

أثر نموذج دانيال في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

الاستاذ المساعد احمد فليح حسن برغوث الاستاذ الدكتور سندس عبد القادر الخالدي
جامعة بغداد / كلية ادارة واقتصاد جامعة بغداد / كلية للبنات بغداد

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف أثر انموذج دانيال في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج دانيال، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية).

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج دانيال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية في استبقائها .
أختار الباحثان قسدياً مدرسة (ثانوية تبوك للبنات) التي تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط، واختيرت عشوائياً الشعبة (أ) لتمثّل المجموعة الضابطة في حين تمثّل الشعبة (ج) المجموعة التجريبية، وبلغت عينة البحث (٥٠) طالبة في كل شعبة.

كافأ الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث احصائياً باستعمال الاختيار التائي (t-test) في المتغيرات الآتية، العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق للصف الأول المتوسط والتحصيل الدراسي (للآباء والأمهات) ودرجات اختبار الذكاء.
وبعد ان حدد الباحثان موضوعات المادة العلمية التي ستدرّس في اثناء التجربة لخمس موضوعات، اعدت الخطط التدريسية لها، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وعلى وفق آرائهم أجريت التعديلات اللازمة، واصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

ولقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درستها الباحثة بنفسها، أعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، عُرض على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبيت من صدق الاختبار ولتحليل فقراته وحساب ثباته، طُبّق على عينة بلغت (١٥٠) طالبة من طالبات مدرسة (ثانوية أسماء للبنات) في حي الضباط وبعد تحليل نتائج اجابات طالبات العينة ومعالجتها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، وجد ان فقرات الاختبار صالحة جميعاً، ولحساب ثبات الاختيار طُبّق على عينة بلغ قوامها (١٠٠) طالبة، واستعملت معادلة (كبودر- ريتساودسون) فبلغ الثبات (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات جيد، وبعد انتهاء التجربة التي استمرت ثمانية اسابيع طُبّق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل نتائج اجابات الطالبات ومعالجتها احصائياً. وباستعمال الاختبار التائي أنضح وجود فروق ذي دلالة احصائية بين

متوسط درجات (تحصيل وأستبقاء) طالبات مجموعتي البحث، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج دانيال وعلى وفق نتائج البحث استنتج الباحثان أن انموذج دانيال اثبت فاعليته ضمن الحدود التي اجريت فيها البحث الحالي في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (الاستقرائية)، واوصيا اعتماد انموذج دانيال في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفه انموذجاً أثبتت فاعليته في تحصيل الطالبات في المرحلة المتوسطة، واقترحا اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي أثر انموذج دانيال في اتجاهات الطالبات نحو مادة قواعد اللغة العربية.

Abstract

The research intends to understand the effect on Daniels' model of the Arabic language subject and its comprehension to Second Intermediate students, by the use of these two null hypothesis:

1. There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average score of students in the experimental group who study Arabic grammar in the Daniels' model and the average score of students of the control group who study the same subject in the traditional method.
2. There was no statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group who studied Arabic grammar using the Daniels' model and the average score of the students of the control group who study the same subject in the traditional way in keeping the Arabic language.

The two researchers purposely choosed Tabuks' high school for girls, which has three classes for the second intermediate grade. The classes were chosen randomly, whereas class (A) represented the control group, and class (C) represented the experimental group. The sample was 50 students in each class.

The two researchers categorized between the students of the two research groups by using the second choice in the following variables, the chronological age and the grades of the final exam of the previous year (First grade) in Arabic language, by using Chi-square test in academic achievements.

After the researchers identified the subjects of the scientific material that will be studied during the experiment for five topics, the teaching plan was prepared, presented to a group of experts and specialists, and according to their opinions necessary adjustments have been made, and the plans were ready for application.

In order to measure the achievements of the students of the two research groups in the subjects that the researcher taught , a collective test was prepared, consisting of (30) test cases of multiple choice type, presented to a group of experts and specialists to verify the validity of the test and to analyze its paragraphs and calculate its stability, it was applicated on a sample of (150) female students of Asma secondary school for girls in the Hay Al-Dhubat, after analyzing the results of the answers of the sample that has been chosen and processing them statistically using the appropriate statistical means, it has been

found that the test items are all valid, and to calculate the stability of the test was applied to a sample of (100) students, Kuder–Richardson Formula was applied, the stability was found to be (0.83) which is a good stability measure. After finishing the experiment that lasted 8 weeks a collective test has been made on the two research groups, the results of the students' answers and their statistical processing, the following test revealed significant differences between the mean scores of the research students (control, experimental) concluded that the model Daniel proved to be effective within the limits of the current study in raising the level of achievement of students in the subject of Arabic grammar who studied by Daniels' model compared to the level of students who studied by the traditional method, they recommended the adoption of Daniels' model in teaching Arabic grammar as a model that proved effectiveness in the achievement of female students in the intermediate stage, and proposed to make a similar study to the current one following the Daniels' model in directing Students towards Arabic language grammar

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن مشكلة تدريس مادة قواعد اللغة العربية لا تزال قائمة، والشكوى منه مستمرة، ويكاد ضعف الطلبة فيه يكون شاملاً فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية دون أخرى أو صف دراسي دون آخر، إذ إن مادة قواعد اللغة العربية جافة تتطلب عملاً شاقاً ومن أجل هذا كانت مبعوضة من الطلبة، لأنها تعتمد التحليل المنطقي والفلسفي فضلاً عن أن دراستها لا توصل إلى هدف مباشر يتحسسهُ الطلبة كإحساسهم بالموضوعات المباشرة للمواد العلمية مثل العلوم والفنون (الراوي، ٢٠١١، ص ٣٢).

فالطرائق التدريسية المتبعة في تدريس القواعد تقليدية لا تسير روح العصر، ولا تلبي حاجات الطلبة ولا تخلق الدافع لديهم فالقواعد النحوية تدرس في مدارسنا بطريقة إلقائية رتيبة لا تثير الدافعية لدى الطلبة ولا توظف إحساسهم، فضلاً عن أن كثيراً من المدرسين يعتمدون في شرحهم على امثلة متكلفة وشواهد ميسورة يحفظها الطالب ثم يسترجعها في الامتحان من دون الافادة منها في تقييم لسانه وعصمة قلمه (التميمي، ٢٠١٥، ص ١٤٣).

وهذا الضعف الواضح لدى الطلبة في القواعد النحوية وتطبيقها اظهرته العديد من الدراسات، وأسند ان هذا الضعف إلى طلبة أقسام اللغة العربية الذين يتولون تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية والأعدادية بعد تخرجهم، مع وجود نسبة غير قليلة من مدرسي اللغة العربية يستعملون العامية في تدريس اللغة العربية، وهذا يعكس حالة التدني في مستوى تحصيل الطلبة، وهنا أكدت ظاهرة الضعف دراسات علمية كثيرة كدراسة (الربيعي، ١٩٩٩)، ودراسة (رضا والشمري، ١٩٩٩)، ودراسة (الموسوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (زاير، ٢٠٠٩).

وهذا ما دفع الباحثان إلى التقصي عن نماذج حديثة تؤكد نشاط المتعلم وتجعله قادراً على التفكير والمناقشة، وعليه فإن الباحثين حددا مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي:

س: "هل أنموذج دانيال يساعد على رفع مستوى تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟"

اهمية البحث:

تعدّ اللغة أداة طبيعة لشرح كل ما في الذهن، ووسيلة في غاية الدقة لتصدير الشعور والوجدان، لأنها تحدّ الفرد بالمتعة الروحية عن طريق التذوق الجمالي من خلال المقروء، فحينما نتذوق شيئاً عن طريق اللغة، فإننا ندرك ذلك الشيء ادراكاً يجعلنا نشعر به شعوراً مباشراً، ولا يستطيع المتعلم ان يقف على كنوز الفكر الانساني من شعر ونثر وفلسفة وعلم وحكمة ، إلا إذا اتقن هذه اللغة، وكان حديثه بها سهلاً واضحاً وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد (عطا، ٢٠٠٦، ص ٤٧).

ولغتنا العربية من اوضح اللغات بياناً واعذبها مذاقاً وهي اكثر الألسنة مذهباً واكثرها الفاظاً. بحيث شبهها الباحثون بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور نتيجة للتطور الدلالي الذي حصل في مفرداتها، وهذا التطور سمة من سمات اللغة العربية والذي يتم ضمن طبيعة اللغة الخاصة، فلا شيء ثابت أو مستقر فيها على نحو تام، فكل صوت أو كلمة أو تعبير يكون شكلاً أو صورة متغيرة ، وتلك هي حياة اللغة (الطائي، ٢٠٠٧، ص ٣٠).

ولا تكتب اللغة بنحو صحيح إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، إذ ان قواعد اللغة العربية الدرع الذي يصون اللسان من الأغلط ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورة لا يستغنى عنها، واليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة زادت الحاجة إلى دراسة القواعد، وقواعد اللغة العربية في حدّ ذاتها وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة (زاير، وإيمان، ٢٠١١، ص ٣١٥).

ولتدريس القواعد هدفان رئيسان اولهما الهدف النظري والثاني الوظيفي، فالأول هو تعليم التعميمات الشاملة عن اللغة، لأن هذه التعميمات تعدّ ضوابط يمكن ان يستعملها المتعلم في مواقف مماثلة إذا توافر اثر التدريب، وهذا هدف أساسي في تعليمها، وهو ضروري في المراحل الثانوية والاعدادية، وهذا الهدف لا يقتصر لذاته، أما الهدف الثاني يهدف إلى مساعدة المتعلم في تطبيق تلك التعميمات، والحقائق في مواقف لغوية مختلفة، لتنمية الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة ولذلك فإن افضل طريقة في تعليم القواعد هي الطريقة التي تمكن المتعلمين من اكتساب مهارات اللغة الأربع (مجاور، ٢٠٠٠، ص ٣٦٦).

فعلم المدرس باستراتيجيات التدريس الحديثة وطرائقها ونماذجها المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده بلا ريب بتعرّف الظروف التدريسية الملائمة للتطبيق، إذ تصبح وقتها عملية التدريس شيقة للطلبة، والمدرس الجيد هو من يختار الطريقة التدريسية والاستراتيجية والأنموذج التي يراها ملائمة للمرحلة التي يدرسها (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢٥).

ان الذي يحدد استعمال الأنموذج التدريسي المحدد من دون غيره هو الموقف التعليمي، وخصائص المتعلمين ، وطبيعة المحتوى التعليمي الذي يراد تحقيقه لدى المتعلمين (قطامي، ١٩٩٨، ص ١١).

من ابرز النظريات الحديثة التي اهتمت بالبنية المعرفية للمتعلم هي النظرية البنائية إذ ترى ان التعلّم هو إيجاد العلاقة بين الجديد الذي صادفه وبين ما كان لديه من مفاهيم وأفكار (زيتون، وكمال، ١٩٩٢، ص ٢٢٠).

وتعددت النماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية واجمعها لا تخرج من انها اجراءات تمكن المتعلمين من القيام بالعديد من النشاطات العلمية ومشاركاتهم الفعالة فيها بأستننتاج المعرفة بأنفسهم، كما تهتم هذه النماذج بما لدى المتعلمين من مخططات مفاهيمية وكيفية تطبيقها في المواقف

التعليمية الجديدة ونقل المعرفة للإفادة منها في بناء خبرات مترابطة وبمواقف جديدة (سعودي، ١٩٩٨، ص ٧٨٣).

ومن هذه النماذج انموذج دانيال والذي يعدّ من النماذج التدريسية التي ألفت بين عدة نظريات تعلّم ونماذج تعليمية، إذ انه مبني على اطروحات نظرية اخذت من توجهات فكرية متعددة هي:

- النظرية السلوكية في التعلّم.
- النظرية البنائية كما تعكس فكر peajet.
- نظرية التعلّم ذي المعنى لصاحبها divided ausubel.

ويستند هذا الأنموذج إلى دراسات (skener) التابع للمدرسة السلوكية والدراسات التي اجراها Dived ausubel, jan peajet الذي ركز على التعلّم ذي المعنى ونشاط المتعلم، وقد اطلق عليهم (نظرية التعلّم المعرفي) يركز هذا الانموذج على العمليات المعرفية الوسيطة بين المثيرات والاستجابات (أبو رياش، ٢٠٠٧، ص ٧٥).

واختار الباحثان المرحلة المتوسطة لإجراء البحث، لأنها تمثل مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، اي انها تضم الطلبة في بداية عهد المراهقة إذ تمتاز هذه المرحلة بالنمو المستمر نحو النضج في جوانب الشخصية كافة، ولاسيما النضج العقلي (زهران، ١٩٩٥، ص ٣٢٣-٣٢٤).

وعلى وفق ما تقدم تتجلى اهمية البحث بما يأتي:

- ١- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
- ٢- اهمية قواعد اللغة العربية لأنها وسيلة تساعد على تقويم السنة الطلبة وتجنبهم من الغلط في الكلام والكتابة.
- ٣- اهمية انموذج دانيال بوصفه انموذجاً حديثاً قد تمكن بها تحبيب دراسة مادة قواعد اللغة العربية في نفوس الطالبات والعمل على زيادة تحصيلهن في المادة.
- ٤- افادة الجهات ذات العلاقة من نتائج البحث.

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف: أثر انموذج دانيال في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واشتقاقها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

فرضيتا البحث:

لتحقيق مرمى البحث وضع الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج دانيال، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية)".
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج دانيال ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) في استبقاء مادة قواعد اللغة العربية

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :-

- ١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية.
- ٢- الفصل الدراسي الأول، وللعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.
- ٣- بعض موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

١- الأنموذج (Model)

عرّفه كل من:

- (شحاته، زينب، ٢٠٠٣) بأنه "شكل تخطيطي تتمثل عليه الاحداث أو الوقائع والعلاقة بينهما بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير المفهومة (شحاته وزينب، ٢٠٠٣، ص٣١٧).

- (العدوان، ومحمد، ٢٠٠٨) بأنه: "طريقة تفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق، او أنه تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير" (العدوان، ومحمد، ٢٠٠٨، ص١٧٣).

التعريف الاجرائي:

بأنه تنظيم متكامل لخطة عمل مرسومة على وفق خطوات منظمة ومتسلسلة تتضمن الاجراءات اللازمة واختيار الأساليب التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

٢- انموذج دانيال (Daniel model)

عرّفه كل من:

- (محمد، وآخرون، ٢٠١٠) بأنه: "انموذج تعليمي ابتكر من قبل دانيال ونشارلز اندرسون ومجموعة من زملائهما ويتكون هذا الانموذج من تسع خطوات هي (التعليم المباشر، والمراجعة، والاستعراض، والاستقصاء، والنشاطات، والتبيان والتعبير، والحوار والمناقشة، والاختراع والتطبيق، والتلخيص والغلق" (محمد وآخرون، ٢٠١٠، ص٣٨).

- (زاير، وآخرون، ٢٠١٣) بأنه: "انموذج تعليمي يتكون من تسع مراحل تؤكد عرض المعلومات الأساسية التي تنفع الطلاب وتثير اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم، واتقان الحقائق والقواعد والاجراءات الضرورية للتعلم اللاحق، والتمهيد لنشاط يتم بالتدريس غير المباشر يستعرض المعلومات السابقة، ويذكر الطالب بالقوانين والقواعد العلمية، ويوضح لهم كيفية القيام بالعمل المطلوب" (زاير ، وآخرون، ٢٠١٣، ص٤٠٨).

التعريف الاجرائي:

هو أنموذج تعليمي لتدريس مفردات كتاب قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، ويتضمن تسع مراحل هي (التعليم المباشر، والمراجعة ، والاستعراض، والاستقصاء والنشاطات، والتبيان والتعبير، والحوار والمناقشة، والاختراع، والتطبيق والتلخيص والغلق)، على وفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

٣- التحصيل (achievement)

أ- لغة:

عرّفه (ابن منظور، ٢٠٠٥) بأنه: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب مما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل: تميز ما يحصل. وقد حصلت الشيء تحصيلاً، وقال الفراء (ت٢٠٧هـ) في قوله تعالى: (وحَصَلَ ما في الصَّوَرِ) (العاديات: ١٠) أي يبين، وقال غيره: مَيَّز وقال بعضهم: جمع وتحصل الشيء تجمّع وثبت (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص١٥٣).

ب- اصطلاحاً:

عرفه كل من:

- (نصر الله، ٢٠١٠) بأنه: "مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي الذي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية والتي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرسين ويجري تقدير هذا التحصيل بوساطة المدرسين بصورة شفوية او عن طريق استعمال الاختبارات المختلفة المخصصة لهذا الغرض" (نصر الله، ٢٠١٠، ص٤٠١).

- (أبو جادو، ٢٠١١) بأنه: "إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحدودة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلّم ويسهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز (أبو جادو، ٢٠١١، ص٤١١).

التعريف الاجرائي:

بأنها الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحثان في مادة قواعد اللغة العربية.

٤- قواعد اللغة العربية (Arabic language grammar):

أ- القواعد لغة:

عرّفها (ابن منظور، ٢٠٠٥) بأنه: القاعدة: اصل الأس، والقواعد: الأساس، وقواعد البيت، أساسه، في قوله تعالى: ((وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل)) (البقرة، ١٢٧). وقال الزجاج: "القواعد اساطين البناء التي تعمدّه وقواعد اليهودج: خشبات اربع مقترحة في اسفله تركيب عيدان اليهودج فيها" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص٢٦١).

ب- اصطلاحاً:

عرّفه كل من:

١- (الحموز، ٢٠٠٢) بأنه: "علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من التغيرات ضمن التراكيب او ما يسمى بالجملة المفيدة" (الحموز، ٢٠٠٢، ص١٤).

٢- (طعيمه، ٢٠١١) بأنه: "طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومخالفة العرب الذين لم تفسر سلقيتهم اللغوية، ويحكم بها على صحة اللغة وضبطها" (طعيمه، ٢٠١١، ص٤١٣).

التعريف الاجرائي:

هي الموضوعات النحوية المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) الذي يحتويها كتاب قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

الصف الثاني المتوسط، وطالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن هذه المقرر يتراوح اعمارهن ما بين (١٣-١٤) سنة (وزارة التربية، ١٩٩٦، ص٧).

٥- الاستبقاء (الاحتفاظ) (Retention)

عرفه كل من :-

١- (محمد ، ٢٠٠٧) بانه: "حفظ واسترجاع الخبرات الماضية من ادراكات وأفكار ومفاهيم من الذاكرة (محمد، ٢٠٠٧، ص٣١٦)"

٢- (علام، ٢٠١٠) بانه: "قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمفاهيم والافكار والمعلومات التي يدرسها بعد مدة محدودة ويكون بوساطة اختبار تحصيلي (علام ، ٢٠١٠، ص٥٢٨)"

التعريف الأجرائي

ما تبقى من المعلومات التي اكتسبتها طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) مفاضة بالدرجات التي تحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي يعاد تطبيقه بعد مرور ثلاثة اسابيع من التطبيق الاول.

الفصل الثاني

١- دراسة (الغريباوي، ٢٠١١):

رمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نموذجي دانيل ودايفز في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مدرسة خولة بنت الأزور الاعدادية ببغداد. اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي من ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين، وواحدة ضابطة تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبة موزعة على ثلاث مجموعات تجريبيتين، وضابطة، اعدت الباحثة اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم. واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة والتطبيق باستعمال نموذج دانيل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة والتطبيق باستعمال نموذج دانيل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة والتطبيق باستعمال نموذج درايفز على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة باستعمال نموذج دانيل على طالبات المجموعة الثانية التي درست باستعمال نموذج درايفز في اكتساب المفاهيم البلاغية (الغريباوي، ٢٠١١، ص٢٩٧-٣٢٦).

٢- دراسة (الجبالي، ٢٠١٢):

رمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نموذج دانيل في التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات معهد اعداد المعلمات الصباحي، الصف الخامس، قسم علوم ورياضيات. وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي مجموعتين تجريبيتين، وضابطة.

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة قسّمت بالتساوي لمجموعتين تجريبية وضابطة، أعدّ الباحث اختباراً للتفكير الرياضي تمّ تطبيقه قبلياً وبعدياً، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

• تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج دانيال على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة التقليدية في القياس البعدي لاختيار التفكير الرياضي.

٣- دراسة (البيضانى، ٢٠١٥):

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الهيثم)، ورمت هذه الدراسة إلى معرفة اثر انموذجي زاهوريك ودانيال في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الفيزياء ودافعيتهم المعرفية. اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة.

تكونت عينة الدراسة من (٨١) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط، بواقع (٢٦) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي درست المادة على وفق انموذج زاهوريك، و(٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية التي درست المادة على وفق انموذج دانيال، و(٢٧) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست المادة على وفق الطريقة الاعتيادية.

كافأ الباحث عينة في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، درجة الفيزياء للعام السابق، والذكاء، والدافعية المعرفية).

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومقياساً للدافعية المعرفية تتألف من (٥٠) فقرة ايجابية وسلبية.

عالج الباحث بياناته احصائياً باستعمال معادلة شيفيه، ومعامل ارتباط بيرسون، والفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان- براون، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

• وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، وطلاب المجموعة الضابطة في متغيري التحصيل والدافعية لصالح التجريبتين.

• لم تظهر فروقاً ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين التجريبتين في المتغيرين. (البيضانى، ٢٠١٥، ص أ-ب).

٤- دراسة (توفيق، ٢٠١٧):

رمت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام انموذج دانيال في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الاعدادي الادبي.

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي مجموعتين تجريبية ، وضابطة تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي ، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج دانيال، و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية. كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، درجات مادة التاريخ للكورس الاول ، والمعلومات السابقة ، واختبار الذكاء).

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الموضوعي والمقالي تألف من (٥٠) فقرة اختبارية، وبعد مرور اسبوعين اجرت الاختبار التحصيلي المؤجل ، وعالجت بياناتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (t- test) واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

• وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات (التحصيل والاحتفاظ) طالبات مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التاريخ بانموذج دانيال (توفيق، ٢٠١٧، ص ٤٩٧-

٥١٠)

موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

- ١- **هدف الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف، اذا رمت دراسة (الغريباوي، ٢٠١١) الى معرفة اثر أنموذج دانيال ودايفز في اكتساب المفاهيم، في حين رمت دراسة (الحياوي، ٢٠١٢) الى معرفة اثر أنموذج دانيال في التحصيل والاتجاه ودراسة (البيضان، ٢٠١٥) رمت الى معرفة اثر انموذج زاهوريك ودانيال في التحصيل والدافعية، اما دراسة (توفيق، ٢٠١٧) رمت الى معرفة اثر انموذج دانيال في التحصيل والاحتفاظ، أما البحث الحالي رمت الى معرفة أثر أنموذج دانيال في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- ٢- **التصميم التجريبي:** اعتمدت دراسة كل من (الحياوي، ٢٠١٢) و(توفيق، ٢٠١٧) تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هاتين الدراستين في حين اعتمدت دراسة كل من (الغريباوي، ٢٠١١)، و(البيضان، ٢٠١٥) تصميم ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبية، واخرى ضابطة.
- ٣- **حجم العينة:** تباينت حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٥٦) طالبة كما في دراسة (الحياوي، ٢٠١٢) و(١٠٦) طالبة كما في دراسة (الغريباوي، ٢٠١١) اما البحث الحالي فكان عدد افراد عينته (٥٠) طالبة.
- ٤- **المرحلة الدراسية:** اجرت الدراسات السابقة على مراحل وصفوف دراسية مختلفة أذ اجريت دراسة (الغريباوي، ٢٠١١) على المراحل الاعدادية، في حين اجريت دراسة كل من (البيضان، ٢٠١٥) و(توفيق، ٢٠١٧) على المرحلة المتوسطة، وقد اتفق البحث الحالي مع هاتين الدراستين، في حين اجريت دراسة (الحياوي، ٢٠١٢) على معهد اعداد المعلمات.
- ٥- **الجنس:** اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة فقد اجريت على جنس الاناث.
- ٦- **اداة البحث:** اعدت دراسة (الغريباوي، ٢٠١١) اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم في حين اعدت دراسة (الحياوي، ٢٠١٢) اختباراً تحصيلياً مقياساً للاتجاه اما دراسة (الغريباوي، ٢٠١١) أعدت اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم في حين اعدت دراسة (البيضان، ٢٠١٥) اختباراً تحصيلياً تالف من (٥٠) فقرة من نوع الاختبار اما دراسة (توفيق، ٢٠١٧) اعدت اختباراً تحصيلياً من نوع الموضوعي والمقالي تالف من (٥٠) فقرة، اما البحث الحالي فسيعرض لاحقا اداة البحث في الفصل الثالث .
- ٧- **نتائج الدراسة:** كشفت نتائج معظم الدراسات السابقة عن تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست بانموذج دانيال على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

يعرض هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث الذي يعتمد التصميم التجريبي المناسب ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها، والوسائل الاحصائية المستعملة لتحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة أيضاً:

اولاً: التصميم التجريبي:

(١-١) التصميم التجريبي (Experiment design)

اعتمد الباحثان واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي، فجاء التصميم حسبما يوضحه الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج دانيال	التحصيل	الاختيار التحصيلي البعدي وأختبار الاستبقاء
الضابطة	—	والاستبقاء	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (انموذج دانيال) عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

وبالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (انموذج دانيال) عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (الاستقرائية).

ويقصد بالتحصيل: المتغير التابع ويقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد للمجموعتين التجريبية والضابطة.

في حين يقصد بالاستبقاء: المتغير التابع الآخر الذي يقاس بوساطة اعادة تطبيق الاختبار نفسه على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد اسبوعين من التطبيق الاول.

(٢-١) عينة البحث:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية في مدينة بغداد على ان لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، واختيرت مدرسة (ثانوية تبوك للبنات) في حي الضباط اختياراً قسدياً لتطبيق تجربة البحث بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثين فضلاً عن الأسباب الآتية:

- ١- إبداء ادارة المدرسة رغبتها واستعدادها في التعاون مع الباحثين.
 - ٢- تقارب طالبات المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
 - ٣- دوام المدرسة صباحي.
 - ٤- تضم المدرسة ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط.
- وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج دانيال، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية (الاستقرائية).
- بلغ عدد طالبات شعبة (ج) (٢٨) طالبة، وعدد طالبات شعبة (أ) (٢٩) طالبة، وبعد ان استبعد الباحثان الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٣) طالبات في شعبة (ج) و(٤) طالبات في شعبة (أ)، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في كل مجموعة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	العدد	الراسبات	المجموع
التجريبية	ج	٢٨	٣	٢٥
الضابطة	أ	٢٩	٥	٢٥
المجموع		٥٧	٨	٥٠

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو اعتقاد الباحثين بأنهن يمتلكن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لأنهن سبق ان

درس الموضوعات نفسها في العام السابق مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، علماً أن الباحثين استبعدوا الطالبات الراسبات من النتائج فقط، مع أبقائهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

(٣-١) التكافؤ بين مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة . وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة ايضاً بين طالبات مجموعتي البحث.

(١-٣-أ) العمر الزمني محسوباً بالشهور:

استعان الباحثان بالبطاقات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد العينة، فيما يخص العمر الزمني، إذ بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٥٧،٤٤) شهراً وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٥٦،٩٦) شهراً، وباستعمال الاختيار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طالبات مجموعتي البحث، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٦٣) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢،١٢) وبدرجة حرية (٤٨) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٥	١٥٧،٤٤	٣،٩٧٩	١٥،٨٣٢	٤٨	٠،٤٦٣	٢،١٢
الضابطة	٢٥	١٥٦،٩٦	٣،٣٢٣	١١،٠٤٢			

(١-٣-ب) درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الاول المتوسط) ٢٠١٦-٢٠١٧:

حصل الباحثان على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٦ من سجلات الدرجات التي اعدتها ادارة المدرسة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٧٥،٥٢) درجة، اما المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٧٢،٨٨) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين طالبات المجموعتين، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، إذ كانت القيمة المحسوبة (٠،٨٣٢) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢،١٢) وبدرجة حرية (٤٨) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الاول المتوسط) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)	٢,١٢	٠,٨٣٢	٤٨	١٠٦,٥٨٥	١٠,٣٢٤	٧٥,٥٢	٢٥	التجريبية
				١٤٥,١٠٦	١٢,٠٤٦	٧٢,٨٨	٢٥	الضابطة

(١-٣-ج) التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من الجدول (٣) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٩٨) اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣).

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	اعداد	متوسطة	ابتدائية		
ليس بذى دلالة احصائية	٧,٨٢	٠,٩٢	٣	٦	٦	٥	٥	٣	٢٥	التجريبية
				٧	٧	٥	٤	٢	٢٥	الضابطة

(١-٣-د) التحصيل الدراسي للأمهات:

يتضح من الجدول (٥) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٩٨) اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	اعداد	متوسطة	ابتدائية		
ليس بذى دلالة احصائية	٧,٨٢	٠,٩٨	٣	٥	٥	٥	٦	٤	٢٥	التجريبية
				٦	٦	٧	٤	٣	٢٥	الضابطة

• دمج الباحثان الخليتين (أبتدائية مع متوسطة) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فاصبحت درجة الحرية (٣).

(١-٣-هـ) درجات اختبار الذكاء:

اعتمد الباحثان اختبار (Reven) للمصفوفات المتتابعة وتألف الاختبار من (٦٠) فقرة مقسمة على خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) يشمل كل قيم (١٢) بنداً، ويتكون كل بند من شكل أصلي، اقتطع منه جزءاً معيناً، وتحت ستة أجزاء، يختار الطالب من بينها الجزء الذي يكمل الشكل الأصلي (الدباغ، وماهر، ١٩٨٢، ص٢٧).

ويحصل الطالب على درجة واحدة من كل اجابة صحيحة، لذا فإن الدرجة القصوى للاختبار (٦٠) درجة، وقد أعدّ الباحثان استمارة خاصة للإجابة عن المصفوفات، وزعت على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فبلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (٣٤،١٦) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (٣٣،٤٤) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ظهر ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٣٣٧) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢،١٢) وبدرجة حرية (٤٨) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)	٢،١٢	٠،٣٣٧	٤٨	٨٥،٧٢٢	٧،٦٦٣	٣٤،١٦	٢٥	التجريبية
				٥٥،٥٠٣	٧،٤٥٠	٣٣،٤٤	٢٥	الضابطة

(١-٤-٥) اثر الاجراءات التجريبية:

عمل الباحثان(*) على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في الآتي:

أ- الحرص على سرية البحث:

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية فيها، فلم تخبر الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، بل أوحى أليهن انها مدرسة جديدة على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج.

ب- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث، فتمثل بست موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وهي المنقوص والمقصور والممدود، المثني والملحق به، جمع المذكر السالم والملحق به، وجمع المؤنث السالم والملحق به، وجمع تكسير، الممنوع من الصرف.

ج- المدرسة:

فيما يتعلق باحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درّست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لأن افراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد تعزى إلى تمكن احدي المدرسات المادة اكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

د- توزيع الدروس:

سيطرت الباحثة على أثر هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، فقد كانت الباحثة تدرس (٤) أربع حصص اسبوعياً، بواقع حصتين لكل مجموعة من مجموعتي البحث على وفق منهج توزيع وزارة التربية لفروع اللغة العربية، وقد اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط يومي الاثنين

(*) تم التدريس من قبل الباحثة.

والثلاثاء وان تكون الحصة الأولى من يوم الاثنين، والحصة الثانية من يوم الثلاثاء للمجموعة التجريبية، والحصة الثانية من يوم الاثنين والحصة الأولى من يوم الثلاثاء للمجموعة الضابطة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الاثنين	التجريبية	الأولى	٨،٠٠
	الضابطة	الثانية	٨،٤٥
الثلاثاء	التجريبية	الثانية	٨،٤٥
	الضابطة	الأولى	٨،٠٠

هـ - الوسائل التعليمية:

حرصت الباحثة على ان تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات، واستعمال الاقلام الملونة، فضلاً عن كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

و - بناية المدرسة:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبائيك، والتهوية والانارة، والنوافذ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

ز - مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٧ يوم الاثنين وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٧.

مستلزمات البحث:

تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة، لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي الموضوعات المقرر تدريسها في الكورس الأول بحسب مفردات التي أقرتها وزارة التربية من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط، الجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني متوسط المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	الصفحات
١	المثنى والملحق به	٣
٢	جمع المذكر السالم والملحق به	٤
٣	جمع المؤنث السالم والملحق به	٢
٤	جمع التكسير	٢
٥	المنقوص والمقصور والممدود	٤

صياغة الاهداف السلوكية:

الهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة ، وبعبارات واضحة، تقلل من احتمال التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب او مرغوب فيه كنتائج لعملية التعلم (حميدة، وآخرون، ٢٠٠٠، ص٣٥).

اعتمد الباحثان في صياغتها للأهداف السلوكية على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom).

وعلى هذا الأساس صاغ الباحثان (٥٠) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس . وبعد اطلاع الباحثين على آراء السادة الخبراء، أُجريت التعديلات اللازمة وأبقى على الأهداف التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٥٠) هدفاً سلوكياً بواقع (١٠) اهداف لمستوى المعرفة، و(١٧) هدفاً لمستوى الفهم، و(٢٣) هدفاً لمستوى التطبيق، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	عدد الأهداف السلوكية			الموضوعات
	التطبيق	الفهم	المعرفة	
٨	٣	٤	١	المتنى والملحق به
٧	٢	٣	٢	جمع المذكر السالم والملحق به
٧	٥	١	١	جمع المؤنث السالم والملحق به
٧	٣	١	٣	جمع التكسير
٢١	١٠	٨	٣	المنقوص والمقصور والممدود
٥٠	٢٣	١٧	١٠	المجموع

(١-٢) اعداد الخطط التدريسية:

ولما كان اعداد الخطط التدريسية احد متطلبات نجاح عملية التدريس ، فقد اعدّ الباحثان خططاً تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة، وفي ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة على وفق انموذج دانيال لطالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية (الاستقرائية) لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عُرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وعلى وفق ما أبداه الخبراء أُجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق ١).

ثالثاً: اداة البحث:

اعداد الاختبار التحصيلي:

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لطالبات عينة البحث الحالي في مادة قواعد اللغة العربية، ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط أعدّ الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس أثر أنموذج دانيال في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية على وفق الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة، وقد استعملت جدول المواصفات التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

اعداد جدول المواصفات:

أعدّ الباحثان جدول مواصفات اشتملت مفردات المادة المقررة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) المعرفة، والفهم، والتطبيق، حدد الباحثان

نسبة اهمية الموضوعات على وفق عدد الأهداف الكلية للموضوع، أما بالنسبة لأهمية مستويات الأهداف فحددت على وفق الأهداف السلوكية للمستوى الواحد على العدد الكلي للأهداف. كما حدد الباحثان عدد الفقرات للاختبار التحصيلي بـ (٣٠) فقرة اختيارية، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار على وفق الوزن النسبي للمستوى في جدول المواصفات، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع على وفق الأهمية النسبية للموضوع والعدد الكلي للفقرات، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
جدول المواصفات

الموضوعات	معرفة	فهم	تطبيق	المجموع	وزن المحتوى الاهمية النسبية	معرفة %٢٠	فهم %٣٤	تطبيق %٤٦	العدد الكلي للسئلة
المنثى والملحق به	١	٤	٣	٨	%١٦	١	٢	٢	٥
جمع المذكر السالم والمعلق به	٢	٣	٢	٧	%١٤	١	١	٢	٤
جمع المؤنث السالم والمعلق به	١	١	٥	٧	%١٤	١	١	٢	٤
جمع التكسير	٣	١	٣	٧	%١٤	١	١	٢	٤
الاسم المنقوص والمقصور والممدود	٣	٨	١٠	٢١	%٤٢	٣	٤	٦	١٣
المجموع	١٠	١٧	٢٣	٥٠	١٠٠	٧	٩	١٤	٣٠

صياغة فقرات الاختبار:

تم اختيار اختبار من متعدد استناداً لما يراه عدد من خبراء القياس والتقويم بأنه من افضل انواع الاختبارات الموضوعية لقدرته على قياس نواتج تعليمية ذات مستويات عقلية مختلفة، اضافة إلى ذلك ان هذه الاختبارات تتصف بالمرونة اكثر من الاختبارات الموضوعية الأخرى من حيث امكانية استعمالها في تقويم انواع من المهارات (الكبسي، وصالح، ٢٠٠٠، ص١٧٦).

وحدد عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ (٣٠) فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل ، وقد وزع موضوع الاجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

صدق الاختبار (Test validity)

من أجل التحقق من صدق الاختبار استعمل الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

أ- الصدق الظاهري (Face validity)

لتحقيق من صدق الاختبار عُرضت فقرات الاختبار البالغة (٣٠) فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم.

اعتمد الباحثان نسبة انفاق (٨٠%) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار لذا أُبقي على فقرات الاختبار جميعها لحصولها على أكثر من نسبة الاتفاق.

ب- صدق المحتوى (Content Validity)

للتحقيق هذا النوع من الصدق فلا بد من تحديد مجال المحتوى الذي يراد قياسه وبناء اسئلة او فقرات تمثل هذا المجال ومن ثم تقديم المحتوى للخبراء ليقوموا بفحص الفقرات منطقياً وتقدير مدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه (ابو علام، ١٩٨٧، ص٢٧٩-٢٨٠).

لذلك أعدّ الباحثان اختبار تحصيليا في ضوء جدول المواصفات، صمم لهذا الغرض وتمّ عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وبذلك تمكن الباحثان من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيته.

اعداد تعليمات الاختبار:

وضع الباحثان التعليمات الآتية:

١- تعليمات الاجابة: ان تعليمات الاجابة يجب ان تكون واضحة ومختصرة على قدر الإمكان، وان تبين للمتعلمين المطلوب منهم، وطريقة تسجيل الاجابات والوقت المخصص للاجابة. وقد تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عنها، واعطاء فكرة من عدد الفقرات الكلي وزمن الاجابة.

٢- تعليمات التصحيح: وضعت اجابة أنموذجية لفقرات الاختبار، وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الاجابة الصحيحة، وصفر للاجابة غير الصحيحة، وعملت الفقرات المتروكة والأخرى التي تحمل اكثر من اختيار معاملة الفقرة غير الصحيحة، وكانت اقصى درجة تحصل عليها الطالبة (٣٠) درجة.

التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها طبقها الباحثان على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات في مدرسة (ثانوية اسماء للبنات)، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية اسماء للبنات) بتاريخ ١٦/١٢/٢٠١٧، بعد ان تثبت الباحثان من انهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ.

وبعد تصحيح اجابات الطالبات رُتبت درجاتهن تنازلياً وقد أُختيرت اعلى وأوطأ (٢٧%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات. وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (٨٢) طالبة، وفيما يأتي توضيح اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

١- مستوى صعوبة الفقرات Difficulty level

عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدّ انها تتراوح بين (٠،٤١)، (٠،٦٩) (Bloom, 1971, P:66).

٢- قوة تمييز الفقرة Discrimination power

حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠،٤١)، (٠،٧١).

٣- فاعلية البدائل الخاطئة Effectiveness of distracters

عند حساب فاعلية البدائل الخاطئة غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجدّ انها تتراوح بين (-٠،٠٧)، (٠،٢٢). وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت اليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الابقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليها من دون تغيير.

الثبات (Reliability)

استعمل الباحثان طريقة واحدة لحساب ثبات الاختبار وهي طريقة (كيودر - ريتشاردسون) وكالاتي:

كيودر ريتشاردسون (L.R.20)

لحساب الثبات بهذه الطريقة واعتمد درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في مدرسة (ثانوية اسماء للبنات)، وقد سميت (١٠٠) ورقة اجابة بصورة عشوائية من اجابات اولئك الطالبات، ثم استخرجت معامل السهولة لكل فقرة ومعامل الصعوبة لكل فقرة وبحسب التباين الكلي لدرجات العينة (١٠٠) طالبة، وبلغ معامل الثبات (٠،٨٣) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي بلغ معامل ثباتها (٠،٦٣) فما فوق فإنها تعدّ جيدة (Hedges, 1966, P:22).

الصورة النهائية للاختبار:

بعد انتهاء الإجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار اصبح بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد ومن (٣٠) فقرة من الاختبار من متعدد (الملحق، ٢).

رابعاً: تطبيق التجربة:

اتبع الباحثان في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

- ١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٦ بتدريس اربع حصص اسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠١٧.
- ٢- وضحت في بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.
- ٣- درست مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها.
- ٤- طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين الموافق ١٨ / ١٢ / ٢٠١٧. الساعة ٨:٣٠ لغرض قياس التحصيل.
- ٥- أعاد تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٧ الساعة الثامنة صباحاً لغرض قياس استبقاء المعلومات.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

تمّ استعمل الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات البحث، وتحليل نتائجه:

- ١- الاختبار التائي (t-Test):
- ٢- مربع كاي (chi- square)
- ٣- معامل الصعوبة
- ٤- معامل التمييز
- ٥- معادلة البدائل الخاطئة.
- ٦- معادلة كيودر - ريتشاردسون (K.R.20)
- ٧- مربع آيتا .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث ، ومن ثمّ تفسيرها في ضوء فرضية البحث. وحدد مستوى الدلالة (٠,٠٥) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضيتي البحث لتعرّف اثر المتغير المستقل (نموذج دانيال) في المتغيرين (للتحصيل) و(الاستبقاء) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test).

أولاً: عرض النتائج:

تعرض النتائج في ضوء فرضيتي البحث وعلى النحو الآتي:

أ- الفرضية الاولى: (التحصيل)

"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج دانيال، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية)".
وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test)، ويتضح من الجدول (١١) ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٥,٣٢٠) درجة في حين كان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (٢١,٩٢٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٠٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

الجدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٢,١٢	٣,٩٥٤	٤٨	٥,٠٧٦	٢,٨٥٣	٢٥,٣٢٠	٢٥	التجريبية
				٨,٦٩١	٢,٩٤٨	٢١,٩٢٠	٢٥	الضابطة

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ المادة (بأنموذج دانيال) فرفضت الفرضية الصفرية.

ب- الفرضية الثانية : (الاستبقاء)

"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج دانيال، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في استبقاء مادة قواعد اللغة العربية".
وللتحقق من هذه الفرضية قورن بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، وعند حساب المتوسطات والتباينات احرزت المجموعتان الدرجات المبينة في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٥	٢٤,٣٢٠	٢,٦٤١	٦,٩٧٥	٤٨	٢,٩٦٥	٢,١٢
	٢٥	٢٢	٢,٨٨٧	٨,٣٣٥			

يتضح من جدول (١٢) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج دانيال كان (٢٤,٣٢٠) والتباين (٦,٩٧٥) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (٢٢) والتباين (٨,٣٣٥) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٦٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٩٦٥) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الثابتة.

ثانياً: تفسير نتيجتي البحث:

- ١- التابع المنطقي لأنموذج دانيال بما يحتوي من خطوات متسلسلة تسهم في تنمية ادراك الطالبات وفهمهن لما يتضمن به من خطوات، وكذلك تنمية التواصل لديهن.
- ٢- الحوار والمناقشة والتفاعل الايجابي بين الطالبات والمدرسة وتهيئة الفرص لهن للتفكير في مواقف التعلم المختلفة، وممارستهن عمليات عقلية من خلال حل الأنشطة وعرض استجابتهن، عمل على تعزيز روح المشاركة والتعاون، وكذلك تعزيز فكرة التعلم والتي جعلت الطالبة محوراً للعملية التعليمية.
- ٣- تشجيع الطالبات وتقبل آرائهن وتعزيز اجابتهن من قبل المدرسة في اثناء المتابعة والمناقشة كان له دور كبير في تنمية مهارات التفكير لديهن.
- ٤- ان انموذج دانيال بنائية تعمل على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات المراد تعلمها وتعمل على تحقيق الترابط بين الأفكار المختلفة بحيث يصبح التعلم ذا معنى، كما انها تساعد المتعلم على تشكيل المفهوم بصورة صحيحة في ذهن، وذلك من خلال مخططات المفاهيم والرسوم والصور والأشكال وغيرها لتسهيل عملية التعلم كما ادى الى زيادة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- ٥- هناك مجموعة من العوامل التي أثرت في الاحتفاظ بالتعلم ، ومن بينها وجود الروابط الداخلية للمادة المتعلمة، وتنظيمها وعلاقتها بالمتعلم ، فهي لتسهيل التعلم فقط، لكنها قصيرة او سهلة للاحتفاظ الجيد، ولما كان أنموذج دانيال يعطي دوراً أكثر ايجابية للطالبات عما هو عليه في حالة المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) كان ذلك عاملاً سهل الاحتفاظ بالمعلومات لدى مجموعة أنموذج دانيال.

وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الغريباي، ٢٠١١) ودراسة (الحياوي، ٢٠١٢)، ودراسة (البيضان، ٢٠١٥) ودراسة (توفيق، ٢٠١٧)

حجم تأثير انموذج دانيال في التحصيل:

ولمعرفة اثر استعمال انموذج دانيال في التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، قامت الباحثان باستعمال معادلة حجم التأثير، إذ قامت بحساب مربع إنيا (n^2).

الجدول (١٣)

اختبار التحصيل	T	n ²	حجم التأثير
درجة الاختبار البعدي	٦,٩٥٤	٠,١٢٧	كبير

يتضح من الجدول (١٣) ان حجم تأثير انموذج دانيال على التحصيل لدى المجموعة التجريبية كان كبيراً، ومن المحتمل ان انموذج دانيال كان له الأثر الكبير في تفاعل الطالبات واثارة دافعيتهن والقيام بالأنشطة بفاعلية وايجابية وابداء الرأي، مما ساعدهن على رفع مستوى التحصيل لديهن.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

- على وفق هذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
- ١- انموذج دانيال اثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (الاستقرائية).
 - ٢- حجم تأثير خطوات التدريس على وفق انموذج دانيال في التحصيل كان كبيراً.
 - ٣- ساعدت خطوات انموذج دانيال على ربط المتعلم بالمادة الدراسية من خلال المناقشة والحوار الايجابي.
 - ٤- ان أستعمال أنموذج دانيال له أثر فعال في استبقاء المعلومات.

ثانياً: التوصيات:

- على وفق نتيجتي البحث اوصى الباحثان بما يأتي:
- ١- اعتماد انموذج دانيال في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفه انموذجاً اثبت فاعليته في تحصيل الطالبات في المرحلة المتوسطة.
 - ٢- تضمين منهاج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات انموذج دانيال وتدريبهم على استعمالها.
 - ٣- ضرورة اعداد برامج تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق انموذج دانيال في تدريسهم، كذلك وضع الخطط لتطبيق هذا الانموذج في التدريس.

ثالثاً: المقترحات:

- على وفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:
- ١- اجراء دراسة اثر انموذج دانيال في اتجاهات الطالبات نحو مادة قواعد اللغة العربية.
 - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر انموذج دانيال في متغيرات اخرى كعمليات العلم والاحتفاظ بالتعلم، والاكتساب في فروع اللغة العربية.
 - ٣- فاعلية انموذج دانيال في التحصيل والدافعية المعرفية لصفوف دراسية اخرى لمادة قواعد اللغة العربية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

القرآن الكريم

- ١- ابو جادو، صالح محمد (٢٠١١)، علم النفس التربوي، ط٨، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٢- أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧)، التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- ابو علام، رجاء محمود (١٩٨٧)، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار العلم للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥)، لسان العرب، ط٤، المجلد (١، ٤، ١١، ١٤، ١٦)، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
- ٥- البيضاني، وليد خالد عبد (٢٠١٥)، اثر انموذجي زاهوريك ودانيال في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الفيزياء ودافعيتهم المعرفية، جامعة بغداد- كلية التربية (أبن الهيثم)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٦- التميمي، ميسون علي جواد (٢٠١٥)، نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- توفيق، بشائر مولود (٢٠١٧). أثر أنموذج دانيال في التحصيل والأحتفاظ بمادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الأعدادي (الادبي)، مجلة كلية الآداب، العدد (١٢٢)، جامعة بغداد، ص٤٩٧.
- ٨- الحموز، محمود عواد (٢٠٠٢). الرشيد في النحو العربي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٩- حميدة، إمام مختار، وآخرون (٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ١٠- الدباغ، فخري، وطارق ماهر (١٩٨٢). اختيار المصفوفات المتتابعة، جامعة الموصل.
- ١١- الربيعي، جمعة رشيد (١٩٩٩)، اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية المعلمين، العدد (١٦).
- ١٢- الراوي، احمد بحر هويدي (٢٠١١)، الاتجاهات المطورة في اصول تدريس قواعد اللغة العربية، وسائل تعلمها، اسباب الغش وعلاجها بين الواقع والطموح، بغداد، العراق.
- ١٣- رضا، كاظم كريدي، ومهدي الشمري (١٩٩٩)، اختبار التمكن من اساسيات اللغة العربية، مجلة المجمع العلمي، ج٤، الجلد السادس والأربعون، بغداد، العراق.
- ١٤- زاير، سعد علي (٢٠٠٩)، "الاطحاء اللفظية النحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقو قسم اللغة العربية"، مجلة ديالى، ع(٣٣).
- ١٥- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرتضى للكتاب العراقي، بيروت.
- ١٦- وآخرون (٢٠١٣). الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، ج١، دار المرتضى، بغداد.
- ١٧- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٥)، علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٨- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤)، تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٩- سعودي، منى عبد الهادي (١٩٩٨)، "فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، المؤتمر العالمي الثاني، اعداد معلم العلوم القرن الحادي والعشرين، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين الشمس، القاهرة.

- ٢٠- شحاتة، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢١- الطائي، نعمة دهش فرحان (٢٠٠٧)، "البحث الدلالي في تفسير الأمثل"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، "رسالة ماجستير غير منشورة".
- ٢٢- طعيمة، رشدي احمد، وآخرون (٢٠١١)، المفاهيم اللغوية عند الأطفال اسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٣- العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد (٢٠٠٨)، تنظيم التدريس بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٤- عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٦)، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، جامعة القاهرة، كلية التربية.
- ٢٥- علوان، عبد الحميد حمودي، وآخرون (٢٠١٧) اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، جمهورية العراق، ١٢٠، ط١، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج.
- ٢٦- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، المطبعة الوطنية، الاردن.
- ٢٧- الغريباوي، زهور كاظم (٢٠١١)، "اثر نموذج دانيال ودرافير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي"، مجلة التربية الاساسية، ع(٦٩).
- ٢٨- قطامي، يوسف (١٩٨٩)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٩- مجاور، محمد صلاح (٢٠٠٠)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٠- محمد، قاسم عزيز، وآخرون (٢٠١٠)، مرشد مدرس الفيزياء للصف الثاني المتوسط، ط١، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، بغداد.
- ٣١- مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢)، طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٣٢- الموسوي، نجم عبد الله غالي (٢٠٠٩)، صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية، جامعة ميسان، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٣٣- نصر الله، عمر عبد الرحمن (٢٠١٠)، تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه، ط٢، دار وائل للنشر، عمان.
- ٣٤- ياسين، واثق عبد الكريم (١٩٩٩)، "اثر استخدام المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلراتابا في التفصيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الهيثم)، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

الملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية باستعمال انموذج دانيال

المادة/ قواعد اللغة العربية
الموضوع/ المنقوص والمقصور والممدود

الصف والشعبة/ الثاني
اليوم والتاريخ/

الأهداف العامة:

- ١- تعريف الطلبة بقدر من قواعد اللغة العربية لصون سنتهم واقلامهم من الخطأ وتقويمها من الأوجاج وجعلها طاقة سليمة.
 - ٢- توضيح مفاهيم قواعد اللغة العربية التي تضمنتها كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
 - ٣- زيادة فهم الطلبة للتراكيب الغامضة وتوضيح اسباب غموضها ثم تفصيل اجزاؤها تفصيلاً يساعدهم بعد ذلك على تركيبها من جديد تركيباً واضحاً.
 - ٤- تمرين الطلبة على دقة التفكير وعلى البحث العقلي والقياس المنطقي.
 - ٥- محاكاة الطلبة للأساليب الصحيحة وتمارينهم عليها على وفق اسس دقيقة ومضبوطة.
 - ٦- زيادة ثروة الطلبة اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعنى القيم والصياغة البليغة.
 - ٧- الافادة من دراسة الطلبة لقواعد اللغة العربية في تعليم اللغات الاجنبية الأخرى كالانكليزية مثلاً.
 - ٨- تنمية اتجاهات الطلبة نحو الاعتزاز باللغة العربية والاعجاب بها بوصفها لغة القرآن والكتب السماوية والمستوية لمضامينها.
 - ٩- تقدير الطلبة لجهود النحويين العرب في الحفاظ على اللغة العربية من خلال تعييدها وادراك اهمية هذه القواعد ودورها في الحفاظ عليها وزيادة على تنمية الرغبة في المساهمة بهذه المسؤولية .
 - ١٠- زيادة قدرة الطلبة على الاداء الممثل للمعنى في تلاوة القرآن الكريم وانشاء الشعر وقراءة النصوص الأدبية بالافادة من قواعد اللغة العربية التي تدرس في هذه المرحلة.
- (وزارة التربية، ٢٠١٢، ص ١)

الأهداف الخاصة:

- ١- تعريف الطالبات بموضوع المنقوص والمقصور والممدود.
 - ٢- تمكين الطالبات من استعمال اسم المنقوص والمقصور والممدود ومراعاة ذلك في الكلام والكتابة.
- الأهداف السلوكية:** جعل الطالبة قادرة على ان:
- ١- تعرّف الاسم المنقوص.
 - ٢- تعرّف الاسم المقصور.
 - ٣- تعرّف الاسم الممدود.
 - ٤- تفرق بين عمل الاسم المنقوص والمقصور.
 - ٥- تحدد الصفات المميزة للاسم المنقوص.
 - ٦- تحدد الصفات المميزة للاسم المقصور.
 - ٧- تحدد الصفات المميزة للاسم الممدود.
 - ٨- تحدد سبب تنوين الاسم المقصور إذا حُذفت الفه لفظاً لا خطأً.
 - ٩- تحدد سبب حذف ياء المنقوص لفظاً لا خطأً في الرفع والجر.
 - ١٠- تحدد سبب ردّ ياء الاسم المنقوص المحذوف إذا كانت نكرة منونة.
 - ١١- تحدد أنواع الاسم الممدود.
 - ١٢- تعرب الاسم المنقوص اعراباً صحيحاً.
 - ١٣- تعرب الاسم المقصور اعراباً صحيحاً.
 - ١٤- تعرب الاسم الممدود اعراباً صحيحاً.
 - ١٥- تعطي امثلة عن الحالات الاعرابية للاسم المنقوص المفرد.
 - ١٦- تعطي امثلة عن الحالات الاعرابية للاسم المقصور المفرد.

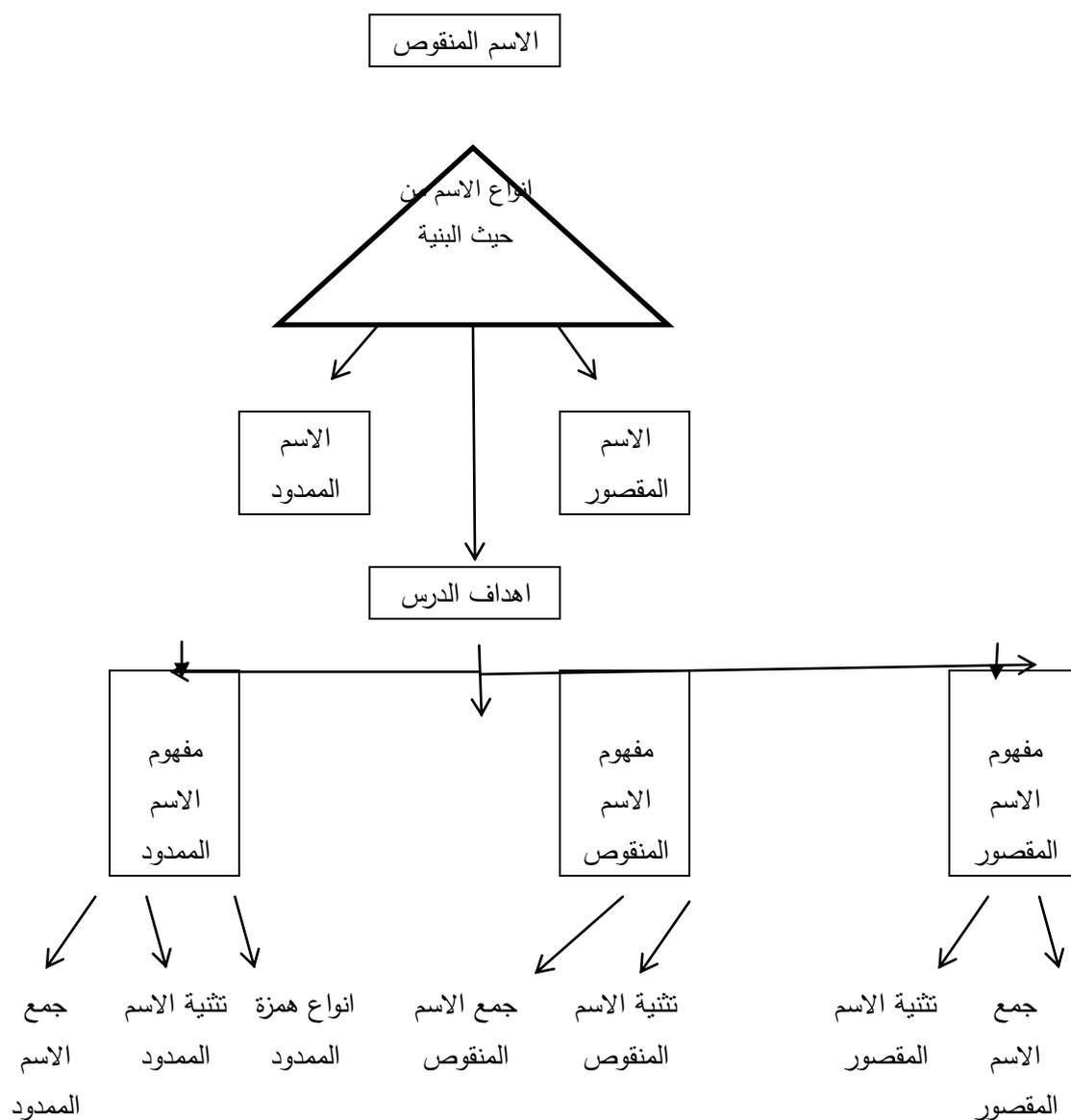
- ١٧- تعطي امثلة عن الحالات الاعرابية للمثنى المنقوص.
 ١٨- تعطي جملة عن الاسم الممدود إذا كانت همزته منقلبة إلى واو وان كانت للتأنيث.
 ١٩- تعطي جملة عن جمع الممدود في حالة المؤنث.
 ٢٠- تعطي جملة عن الجمع الممدود في الهمزة الأصلية في جمع المذكر السالم.
 ٢١- تعطي امثلة عن الحالات الاعرابية للمثنى المقصور.

الوسائل التعليمية:

السبورة، واقلام البورد، والصور والمخططات.

المرحلة الأولى: التعليم المباشر: (٥ دقيقة لجميع المراحل)

المدرسة (الباحثة): درسنا لهذا اليوم هو المنقوص، والمقصور، والممدود.



المرحلة الثانية: المراجعة:

- المدرسة (الباحثة): درسنا في الدرس السابق موضوع تدريبات عامة على ما سبقت دراسته في الصف الأول المتوسط، فما هي الجملة الاسمية؟
- طالبة: هي الجملة التي تبدأ بأسم.
 - المدرسة (الباحثة): احسنت، وما هي الجملة الفعلية؟
 - طالبة: هي الجملة التي تبدأ بالفعل.
 - المدرسة (الباحثة): احسنت، وما نوع الجملة (ركض الولد)؟
 - طالبة: جملة فعلية.
 - المدرسة (الباحثة): بارك الله فيك، وما اعراب الجملة السابقة؟
 - طالبة: ركض: فعل ماض مبني على الفتح.
 - الولد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
 - المدرسة الباحثان: احسنت، وموضوعنا لهذا اليوم هو المنقوص، والمقصور، والممدود.

المرحلة الثالثة: الاستعراض

المدرسة (الباحثة): ما نوع الأسماء التي تحتها خط؟

(أ) جاء القاضي إلى المحكمة.

(ب) ان الساعي إلى الخير كريم.

(ج) سلمت على الراعي.

• طالبة: الجملة الأولى في الكلمة التي تحتها خط هي (القاضي) هي اسم منقوص آخره ياء لازمة وكسور ما قبلها.

• طالبة ثانية: الجملة الثانية في الكلمة التي تحتها خط هي (الساعي) هي اسم منقوص آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

• طالبة ثالثة: الجملة الثالثة التي تحتها خط هي (الراعي) هي اسم منقوص آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

• المدرسة (الباحثة): ما اعراب الأسماء التي تحتها خط في الجمل السابقة.

• طالبة: الجملة الأولى في الاسم (القاضي) تعرب فاعلاً مرفوعاً بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

• طالبة ثانية: الجملة الثانية في الاسم (الساعي) تعرب اسم إن منصوباً بالفتحة.

• طالبة ثالثة: الجملة الثالثة في الاسم (الراعي) تعرب اسماً مجروراً بالكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

• المدرسة (الباحثة): وما هي حالات تثنية المنقوص؟

• طالبة: يثنى المنقوص في حالة الرفع بالألف والنون المكسورة.

ساعي ← تبقى ياء المنقوص مفتوحة

• طالبة ثانية: يثنى المنقوص في حالة النصب بالياء والنون المكسورة. (قاضيين)

• طالبة ثالثة: يثنى المنقوص في حالة الجر بالياء والنون المكسورة. (قاضيين)

• المدرسة (الباحثة): وان كانت ياء المنقوص محذوفة ترد عند التثنية، وتحذف إذا لم يكن محلى بأل او كان غير مضاف.

• طالبة:

مثال محام ← ترد ياء المنقوص وتفتح محاميان

داع ← ترد ياء المنقوص وتفتح داعيان

• المدرسة (الباحثة): ما هو الاسم المقصور؟



- طالبة: الاسم المقصور: هو اسم معرب اخره الف لازمة مفتوح ما قبلها.
- المدرسة (الباحثة): (إذا نون الاسم المقصور، فماذا يحدث؟
- طالبة: حُذفت الفه لفظاً لا خطأً في حالة الرفع، والنصب، والجر إذا جاء نكره.
- طالبة ثانية، في حالة الرفع: جاء مرتضى
- طالبة ثالثة: في حالة النصب: رأيتُ مرتضى في المدرسة
- طالبة رابعة: في حالة الجر: سلمتُ على مرتضى
- المدرسة (الباحثة): ما هي حالات تثنية الاسم المقصور؟

تثنية الاسم المقصور:

- طالبة: ان كان الاسم المقصور ثلاثياً ننظر إلى اصل الألف، فقد تكون اصلها واو او ياء فعند التثنية ترد إلى اصلها وتزداد الألف والنون او الياء والنون:



مثال: عصا ← (اصلها واو) ترد عند التثنية عصوان

شذا ← (اصلها واو) ترد عند التثنية شذوان

- طالبة ثانية: رحي ← (اصلها ياء) ترد عند التثنية رحيان

فتى ← (اصلها ياء) ترد عند التثنية فتينان

- طالبة ثالثة: وان كان اكثر من ثلاثة احرف قلب الالف المقصور إلى ياء دون النظر إلى اصلها:

مسعى ← (اكثر من ثلاثة احرف) مسعيان

- طالبة رابعة: ميني ← (اكثر من ثلاثة احرف) مينيان

المدرسة (الباحثة): كيف تجمع الاسم المقصور جمعاً مذكر سالماً؟

- طالبة: تجمع جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون

في حالة النصب والجر مع حذف أفه وابقاء الفتحة قبل الواو او الياء.

- المدرسة (الباحثة): من تعطي مثلاً عن الاسم المقصور في حالة جمع المذكر

السالم؟

طالبة:

مصطفى

مصطفين

مصطفون

- المدرسة (الباحثة): هل يجوز جمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً سالماً؟

- طالبة: نعم، يجمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً سالماً بزيادة الف وتاء في آخره.

مثال: هدى ← هديات

- المدرسة (الباحثة): ماذا نقصد بالاسم الممدود؟

- طالبة: الاسم الممدود هو اسم معرب اخره همزة قبلها الف مد.

- المدرسة (الباحثة): من تذكر انواع الهمزة؟

طالبة: هناك ثلاث انواع للهمزة، وهي:

- ١- همزة اصلية ٢- همزة تأنيث ٣- همزة منقلبة

- المدرسة (الباحثان): من تعطي امثلة عن انواع الهمزة؟

طالبة: براء ← همزة اصلية:

- طالبة ثانية: ابتغاء ← همزة منقلبة عن اصل



- طالبة ثالثة: حمراء: همزة زائدة للتأنيث
- المدرسة (الباحثة): ما هي حالات تثنية الاسم الممدود؟
- طالبة:



- ١- الهمزة الأصلية: في حالة الرفع
مثال: انشاء ← تبقى عند التثنية (الجر انشاءين)
انشاءان (النصب انشاءين)
 - ٢- همزة تأنيث: في حالة الرفع
مثال: صحراء ← تقلب الهمزة إلى واو (الجر صحراوين)
صحراوين (الجر صحراوين)
 - ٣- همزة منقلبة: في حالة الرفع
مثال: كساء ← أما ان تبقى او تقلب إلى واو (النصب كساءان/ كساوان) (النصب كساءين/ كساوين)
- المدرسة (الباحثة): يجمع الممدود ذو الهمزة الأصلية جمع مذكر سالماً، فتبقى الهمزة.
 - طالبة: رفاء ← رفاؤون ← رفائين
 - المدرسة (الباحثة): وهل هناك جمع آخر يجمع به الممدود؟ فما هو؟ بيني ذلك؟
 - طالبة: نعم، هناك جمع مؤنث سالم وتعامل همزته معاملة المثني، مثل:
انشاء ← انشاءات، سماء ← سماوات
 - طالبة ثانية: في حالتي النصف والجر مثل: انشاء ← انشاءين
 - المدرسة (الباحثة): هل يجوز جمع الممدود جمع مذكر سالم؟
 - طالبة: يجوز جمع الممدود جمع مذكر سالماً، فتبقى الهمزة مثل:
رفاء ← رفاؤون - رفائين
 - المدرسة (الباحثة): وهل هناك جمع آخر يجمع به الممدود، فما هو وضح ذلك؟
 - طالبة: هناك جمع مؤنث السالم وتعامل همزته معاملة المثني، مثل:
انشاء ← انشاءات، سماء ← سماوات، بيداء ← بيداوات

المرحلة الرابعة: الاستقصاء / النشاطات:

أقوم بتقسيم الطالبات إلى مجموعات ولكل مجموعة تسمى كالاتي:
المجموعة الأولى: المنقوص
المجموعة الثانية: المقصور
المجموعة الثالثة: الممدود

واطلب من كل مجموعة تنفيذ النشاطات في البطاقة (١) واعطي الوقت للطالبات للتوصل إلى المفهوم وتسجل كل مجموعة ما توصلت إليه من نتائج.

المرحلة الخامسة: التبيان والتعبير:

انشاء - ابتغاء - حمراء - جرداء - داعي - رحى - المهتدي - مستدعي - الرامي - هدى

صنفي الكلمات السابقة في الجدول الآتي:



الممدود	المنقوص	المقصور
انشاء	داعي	هدى
ابتغاء	المهتدي	رحى
حمراء	الرامي	مستدعي
جرداء		

- المدرسة (الباحثة): اكتب على السبورة الكلمات الدالة على مفهوم الاسم الممدود بشكل ازواج ينطبق ولا ينطبق على المفهوم، فالاسم الممدود الأمثلة التي تنطبق عليه تمثل غير منتمية للاسم المقصور والمنقوص والتي تنطبق عليها تمثل غير منتمية للاسم المنقوص والمقصور التي تنطبق عليها تمثل امثلة ايجابية ومثل امثلة سلبية للاسم الممدود وهكذا.

امثلة على الاسم المنقوص	امثلة غير منتمية
داعي	انشاء
المهتدي	حمراء
الرامي	رمى
الساعي	هدى
الذاتي	جرداء

وهكذا بالنسبة لمفهوم الاسم المقصور فعند اعطاء امثلة منتمية على الاسم المقصور هي امثلة ايجابية والأمثلة غير المنتمية تمثل الاسم المنقوص والاسم الممدود.

المرحلة السادسة: الحوار والمناقشة:

- المدرسة (الباحثة): من خلال الأمثلة التي ذكرناها فإن الاسم الممدود
- طالبة: اسم معرب ينتهي بهزمة مسبوقة بالف لينة ممدودة زائدة.
- طالبة ثانية: همزته زائدة للتأنيث واصلية، ومنقلبة.
- المدرسة (الباحثة): هل يمكن تنوين الاسم الممدود في حالة همزته زائدة للتأنيث؟
- طالبة: لا ينون، اي علامة رفعه الضمة ونصبه الفتحة وجره الكسرة.
- المدرسة (الباحثة): وإذا كانت همزته اصلية أو منقلبة هل يمكن تنوينه؟
- طالبة: نعم، ينون وتكون علامة رفعه الضمة.
- المدرسة (الباحثان): وما الاسم المنقوص؟
- طالبة: اسم معرب ينتهي بياء اصلية غير مشددة مسبوقة بكسرة.
- طالبة ثانية: يكون معرب ب(ال) أو مضاف، أو نكرة غير مضافة.
- المدرسة (الباحثان): متى تحذف ياؤه؟
- طالبة: تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر وتظهر الفتحة على الياء في حالة النصب.
- المدرسة (الباحثة): وما الاسم المقصور؟
- طالبة: اسم معرب بألف لينة اصلية مقصورة او طويلة مثل: فتى عَصَا
- المدرسة (الباحثة): ما الفرق بين الالف الاصلية المقصورة، والالف الطويلة؟
- طالبة: إذا كانت ألفه مقصورة (معرف بـ (ال) أو مضاف) ← لا ينون مطلقاً.
- او طويلة ← نكرة غير مضافة ← وينون دائماً.



المرحلة السابعة: الاختراع:

- المدرسة (الباحثة): الآن توصلنا إلى تعريف كل من المنقوص والمقصور والممدود.
- الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها وإذا نون المنقوص حُذفت ياؤه لفظاً وخطاً في الرفع والجر، وبقيت في النصب.
- ينثى المنقوص بزيادة الف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر. وإذا كان المنقوص نكرة منوناً ردت ياؤه المحذوفة.

- يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء مجانسة.
 - الاسم المقصور: اسم معرب آخره ألف لازمة.
 - يثنى المقصور بزيادة الف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر مع قلب الالف ياء ان كانت رابعة فصاعداً، وترد الالف إلى اصلها، إن كانت ثالثة.
 - يجمع المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون مفتوحة أو ياء ونون مفتوحة آخره مع حذف ألفه وابقاء الفتحة قبل الواو أو الياء.
 - يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً بزيادة الف وتاء في آخره.
 - الاسم الممدود: اسم معرب آخره همزة قبلها الف زائدة.
 - يثنى الممدود بزيادة الف ونون مكسورة او ياء ونون مكسورة في آخره وتبقى همزته على حالها إن كانت أصلية، وتقلب واواً ان كانت للتأنيث، ويجوز فيها الوجهان إذا كانت منقلبة.
 - يجمع الممدود ذو الهمزة الأصلية جمع مذكر سالماً فتبقى الهمزة.
 - يجمع الممدود جمع مؤنث سالماً، وتعامل همزته معاملة المثنى.
- س/ متى تحذف ياء المنقوص لفظاً وخطاً؟
 طالبة: تُحذف في حالة الرفع والجر، وتبقى في حالة النصب.
- المدرسة (الباحثة): متى تقلب الف الاسم المقصور ياءً؟
 - طالبة: تقلب الالف ياءً إذا كانت رابعة فصاعداً.
 - طالبة: ترد إلى اصلها إن كانت ثالثة.
 - المدرسة (الباحثة): متى تقلب همزة الاسم الممدود؟
 - طالبة: تقلب همزة الاسم الممدود ان كانت للتأنيث، يجوز فيها الوجهان إذا كانت منقلبة.

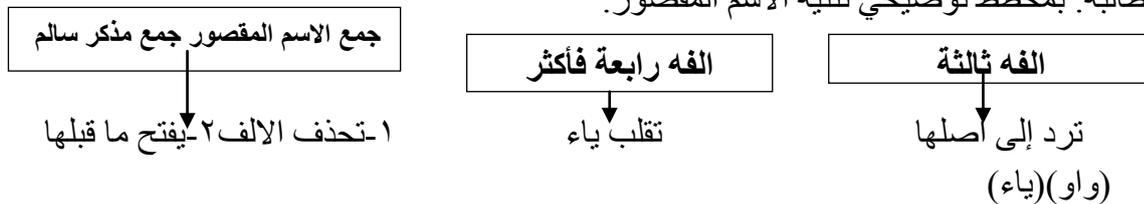
المرحلة الثامنة: التطبيق:

قبل ان ابدأ بالتمارين الكتابية اثبتت من معرفة الطالبات وفهمهن القاعدة، اوجه اسئلة اختبارية لجزيئات القاعدة، الغرض منها الاطمئنان إلى قدرة الطالبات على استعمالهن القاعدة استعمالاً صحيحاً في التعبير الشفوي والكتابي، وتمثل بالأسئلة الآتية:

- المدرسة (الباحثة): س/ استخراجي الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة من الجمل الآتية:



- ١- قال تعالى: "وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير" (ص/٤٧).
- ٢- جاء الساعيان إلى الخير.
- ٣- قال تعالى: "انا انشأنهن انشاء" (الواقعة/٣٥).
- طالبة: المقصور (المصطفى)، والمنقوص (الساعي)، والممدود (انشاء).
- المدرسة (الباحثة): احسنت.
- المدرسة (الباحثة): س ٢/ مثلي لما يأتي بجمل مفيدة، واضبطها بالشكل:
- ١- مثنى مفرد منقوص
- ٢- جمع مذكر سالم مفرد مقصور
- طالبة: جاء المحاميان إلى المحكمة.
- طالبة ثانياً: سلمت على المرتضين.
- المدرسة (الباحثة): احسنت، كيف يمكن توضيح تثنية الاسم المقصور وجمعه جمعاً مذكراً سالماً؟
- طالبة: بمخطط توضيحي تثنية الاسم المقصور.





المرحلة التاسعة: التلخيص والغلق:

- المدرسة (الباحثة): اطلب من الطالبات استنتاج القاعدة، فأقول، والآن عزيزاتي الطالبات، ما الذي تستنتجه من الأمثلة المتقدمة كلها؟
 - طالبة: الاسم المنقوص هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.
 - المدرسة (الباحثة): احسنت.
 - طالبة ثانية: الاسم المقصور هو اسم معرب آخره الف لازمة.
 - طالبة ثالثة: الاسم الممدود هو اسم معرب آخره همزة قبلها الف زائدة.
 - المدرسة (الباحثة): احسنتن، بارك الله فيكن.
- بعد ذلك أوجز القاعدة لأن الإيجاز بجمع شتات الموضوع ويسهل عليهن حفظها وتذكرها وتطبيقها.



ثم اغلق الدرس بالاستعانة بالطالبات من خلال مسابقة او لعبة (لعبة نشر الغسيل).



الواجب البيتي:

أكلف الطالبات بحل التمارين الخاصة بموضوع الدرس (المنقوص، والمقصور، والممدود).

الملحق (٢)

فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية تعليمات الاختبار التحصيلي البعدي

عزيزتي الطالبة

اقرأي التعليمات الآتية قبل ان تبدأي في الاجابة:

يتألف هذا الاختبار من (٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد والمطلوب منك:

١- كتابة البيانات الآتية:

الاسم: المدرسة: الصف: الشعبة:

وذلك في ورقة الاجابة المرفقة.

٢- قراءة السؤال جيداً قبل الأجابة ولا تترك سؤالاً من دون اجابة.

٣- يتكون كل سؤال في هذا الاختبار من عبارة تليها اربع اجابات من بينها اجابة صحيحة.

٤- اختاري الاجابة الصحيحة من بين تلك الاجابات بوضع اشارة (✓) بالمربع المناسب في ورقة الاجابة المرفقة، وعدم وضع الاجابة عن السؤال المباشرة لأن عملية التصحيح ستكون على ورقة الاجابة فقط.

٥- يشار إلى الأسئلة ب(١، ٢، ٣، ٤، ...) يشار إلى الاجابة ب(أ، ب، ج، د) علماً بأن زمن الاختبار (٤٠ دقيقة).

مثال:

يجمع كلمة (قلم):

أ- اقلام

ب- قلامات

ج- قليمات

د- قلمون

السؤال	أ	ب	ج	د
	✓			

ضعي دائرة O حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة:

١- إذا كان المفرد مختوماً بتاء التأنيث وجب:

أ- ابقائه عند الاضافة. ب- زيادته بتاء اخرى.

- ج- يلبية عند الافراد.
د- حذفه عند الجمع.
- ٢- قال الشاعر:
وكان لنا ابو حسن عليّ
تعرب (بنين) في البيت الشعري السابق:
أ- صفة.
ب- حال.
ج- خبر.
د- تمييز.
- ٣- كلمة (بلابل) على زنة:
أ- فَعَائِل.
ب- فَعَائِل.
ج- فَعَائِل.
د- فُعَائِل.
- ٤- اي الكلمات الآتية همزته مزيدة للتأنيث منقبة واواً:
أ- حسناء.
ب- انشاء.
ج- سماء.
د- اسراء.
- ٥- كلمة (فُلسيات) :
أ- صفة الاسم المؤنث.
ب- اسم أعجمي.
ج- مصفر ما لا يعقل.
د- نكرة مؤنث بالتاء.
- ٦- قال الشاعر:
وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
وماذا تبقى الشعراء مَبْنَى
يعرب ما تحته خط:
أ- مضاف إليه.
ب- مفعول مطلق.
ج- بدل.
د- عطف.
- ٧- في الجملة الآتية (سلم المظلوم شكواه إلى قاضٍ لا يظلمُ عنده أحد) كلمة (قاضٍ) اسم مجرور
حذفت يائه عند:
أ- التثوين.
ب- الاضافة.
ج- التشديد.
د- الجر.
- ٨- كلمة (بناء) همزته منقبة عن:
أ- الالف.
ب- الياء.
ج- النون.
د- الواو.
- ٩- قال الشاعر: فإذا الأرض والبحار سواء في خلاف كلاهما غادران
تعرب كلمة (كلاهما):
أ- خبر مرفوع.
ب- مبتدأ مرفوع.
ج- توكيد معنوي.
د- مضاف إليه مجرور.
- ١٠- قال حكيم (يا بني جالس العلماء بركبتيك، وانصت اليهم بأذنيك) الكلمتان (ركبتيك، واذنيك)
حُذفت النون المكسورة من آخرهما لأنهما مضافتان إلى:
أ- الضمير الياء.
ب- الاسم الظاهر.
ج- الاسم المقدر.
د- الضمير الكاف.
- ١١- الاسم المنقوص اسم معرب آخره ياء لازمة:
أ- مفتوح ما بعدها.
ب- مضموم ما بعدها.
ج- مكسور ما قبلها.
د- الضمير الكاف.
- ١٢- الفعل الأصلي لكلمة (قراء):
أ- قرأ.
ب- قرأ.
ج- قرأ.
د- قرأ.
- ١٣- أي الجمل الآتية فيها جمع مذكر سالم:
أ- قرأ.
ب- قرأ.
ج- قرأ.
د- قرأ.

- أ- هذا مدرس المدرسة. ب- هؤلاء مدرسو المدرسة.
 ج- تلك مدارس المدرسة. د- هذان مدرسا المدرسة.
 ١٤- يعامل جمع التكسير معاملة الاسم المفرد في الاعراب:
 أ- رفعاً. ب- نصباً.
 ج- جراً. د- كل ما ذكر اعلاه.
 ١٥- قال تعالى: (ان الهكم لو احد رب السماوات والارض وما بينهما رب المشارق) تعرب كلمة (السماوات):
 أ- صفة. ب- تمييز.
 ج- مضاف اليه. د- حال.
 ١٦- بجمع كلمة (خليقه):
 أ- خلائق. ب- خلقة.
 ج- خليفة. د- خلاق.
 ١٧- اي الكلمات الآتية قلبت الفة ياء عند التثنية:
 أ- حديثان- حديثين. ب- قصيران- قصيرين.
 ج- كبيران- كبيرين. د- مستشفيان- مستشفين.
 ١٨- تثني كلمة (عصا):
 أ- عصايان- عصاوين. ب- عصوان- عصوين.
 ج- عصيان- عصوين. د- عصوان- عصوين.
 ١٩- اي الكلمات الآتية اسم منقوص:
 أ- محاميان. ب- شجاعان.
 ج- ذكريان. د- بيباوان.
 ٢٠- لجمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالم وتعامل همزته معاملة:
 أ- الأسماء الخمسة. ب- المثنى.
 ج- الملحق بالمثنى. د- المذكر السالم.
 ٢١- اي الكلمات الآتية همزته أصلية:
 أ- صحراء. ب- رفاء.
 ج- بناء. د- سمراء.
 ٢٢- ت جمع كلمة (مستثنى):
 أ- مستثنوات. ب- مستثنيات.
 ج- مُسْتَثْنُون. د- مستثناءات.
 ٢٣- تثني كلمة (بيداء):
 أ- بيداوان- بيدوين. ب- بيداوان- بيداءين.
 ج- بيداوان- بيداوين. د- بيدون- بيدوين.
 ٢٤- تعربان (كلا، وكلتا) اعراب الاسم المقصور إذا اضيفت إلى الاسماء:
 أ- المنونة. ب- الظاهرة.
 ج- المنقوصة. د- الممدودة.
 ٢٥- نوع جمع كلمة (أسباب):
 أ- قلة. ب- مؤنث.
 ج- كثرة. د- مذكر.
 ٢٦- قال تعالى: "إِذَا يَلْعَنُ عِنْدَكَ الْكَبِيرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا" (الاسراء/٢٣) يعرب الضمير (هما) في كلاهما في محل:
 أ- نصب مفعول به. ب- رفع ضمير.

- ج- جر مضاف إليه. د- نصب حال.
٢٧- عند تثنية الاسم المنقوص ترّد الالف إلى اصلها إن كانت:
أ- رابعة. ب- خامسة.
ج- ثالثة. د- ثانية.
٢٨- تجمع كلمة (نجلاء):
أ- نجالات. ب- نجلاوات.
ج- نجلايات. د- نجلاوات.
٢٩- تجمع كلمة (كساء) جمع:
أ- مذكر سالم. ب- تكسير.
ج- مؤنث سالم. د- لفظي لا خطي.
٣٠- تجمع كلمة (جزاء):
أ- جزاءات- جزاؤون. ب- جزاوات- جزوون.
ج- جزاوات- جزؤون. د- جزاءات- جزاوات.